

عروس البحر الأبيض المتوسط تستضيف ورشة العمل الوطنية حول مبادرة الجمارك الخضراء لضباط الموانئ و الجمارك فى التحكم فى الإتجار غير المشروع فى الكيماويات و المخلفات الخطرة



تحت رعاية السيد اللواء /طارق مهدى محافظ الأسكندرية و بحضور السيدة تيولا يوريولا سفيرة فنلندا فى مصر، افتتح الأستاذ الدكتور مصطفى حسين كامل مدير مركز بازل الإقليمي للتدريب و نقل التكنولوجيا ووزير البيئة الأسبق "ورشة العمل الوطنية حول مبادرة الجمارك الخضراء لضباط الموانئ و الجمارك فى التحكم فى الإتجار غير المشروع فى الكيماويات و المخلفات الخطرة"، فى الفترة من ٢٨ - ٣٠ أكتوبر، فى فندق أزور بالأسكندرية و قد حضر الإفتتاح الأستاذ الدكتور جمال عبد الناصر نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع و البيئة و السيد الدكتور محمد بيومى مساعد الممثل المقيم للبرنامج الأثمانى للامم المتحدة.

و قد بدأ الأستاذ الدكتور مصطفى حسين كامل فعاليات إفتتاح ورشة العمل بإلقاء كلمة رحب فيها بالسادة الضيوف وكافة المشاركين فى الورشة من وزارة البيئة ووزارة الخارجية وجامعة الدول العربية و مصلحة الجمارك و هيئة الميناء ووزارة الداخلية ووزارة الزراعة. و أشار الأستاذ الدكتور مصطفى حسين كامل إلى أهمية ورشة العمل التى تجمع كافة الأطراف المعنية بالإتجار غير المشروع فى المخلفات و النفايات الخطرة على مائدة المناقشات مما يخلق مناخا جيدا لتبادل الآراء و الخبرات و طرح المشكلات التى تواجه السلطات المعنية فى تنفيذ إجراءات التعامل مع المخلفات و الكيماويات الخطرة و نقلها عبر الحدود.

كما أبرزت كلمة السيدة السفيرة الفنلندية العلاقات الوطيدة بين الحكومتين الفنلندية و المصرية و اهتمام الحكومة الفنلندية بالمشروعات التى تخص البيئة و على رأسها الإتجار غير المشروع فى الكيماويات و النفايات الخطرة كما أشادت سيادتها بجهود مدير المركز فى استمرار انشطته رغم بعض الظروف التى مرت بالبلاد خلال العامين و النصف السابقين مما يعد علامة واضحة على جدية الجهود من جميع الأطراف المعنية. وهو الاصرار على التعاون الحقيقي. كما عبر الدكتور محمد بيومى عن سعادته البالغة بالمشاركة فى فعاليات إفتتاح هذا البرنامج و تقديره للجهود التى يبذلها المركز فى بناء قدرات دول الإقليم للتصدى للإتجار غير المشروع و غيرها من الجرائم البيئية. كما اوضح الأستاذ الدكتور جمال عبد الناصر نائب رئيس جامعة القاهرة فى كلمته ضرورة تكاتف كافة الهيئات و السلطات المعنية و ايجاد سبل تنفيذ آليات

التواصل بين تلك الجهات لتفعيل التوصيات التي تخص هذه القضية و ترحيب جامعة القاهرة بدعم المركز في أداء دوره الأقليمي.



و قد القى السيد اللواء /طارق مهدي محافظ الأسكندرية ضمن فعاليات اليوم الثاني للورشة كلمة عبر فيها سيادته عن سعادته بحضور الورشة و بقيمة الموضوع الذي تناوله. كما عبر سيادته عن أمله في استمرار الجهود اللازمة للتنسيق و التعاون بين الجهات المعنية لأبراز أهمية تطبيق مبادرة الجمارك الخضراء.

و قد تناولت الورشة تعريفا بمبادرة الجمارك الخضراء و اتفاقية بازل و كذلك بعض الحالات العملية التي واجهت رجال الجمارك في التنفيذ. و خلصت الورشة لبعض التوصيات التي تخص التعاون و التنسيق بين كافة الجهات المعنية بالإتجار غير المشروع في الكيماويات و النفايات الخطرة و الاستفادة الكاملة من دور المركز في تعزيز بناء القدرات و اعداد خطط تدريبية و كل ما يمكن تقديمه من دعم فنى و تقنى في هذا المجال.

وعلى صعيد المناقشات التي قامت بها مجموعات العمل في نهاية البرنامج تم التوصل لمجموعة من التوصيات يعد من أبرزها خلق آليات وشراكات لتبادل المعلومات والخبرات وأفضل الممارسات من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع وتحسين الإدارة البيئية، و ايجاد أدوات مشتركة لإدارة البيانات و تبادل المعلومات و التعاون من خلال دمج الرقابة على عمليات النقل عبر الحدود للمواد الكيماوية المشمولة ببروتوكول مونتريال واتفاقيات روتردام واستكهولم وبازل وغيرها من أطر التعاون التي تساعد الجمارك على المشاركة الفاعلة في الجهود العالمية لصون وحماية البيئة وكذا التنسيق فيما يخص بعض العمليات الميدانية والتي سيتم تنفيذها في الاقليم قبيل نهاية هذا العام.

و كان من أهم التوصيات ايضا ضرورة اثارة الوعي لدى الفئات المستهدفة وكذلك على مستوى الادارة العليا وصانعي القرار، ومواصلة التدريب على المستويين الادارى والميدانى لموظفى الجمارك على الخطوط الامامية والنقاط الحدودية والمنافذ وتزويدهم بكافة المعلومات والادوات والدعم اللوجيستى الكامل لمواصلة الكفاح ضد الجرائم البيئية.